

معجزاته (ص)

جاءت لدعوته الأشجار ساجدة

تمشي إليه على ساق بلا قدم

كأنما سَطَرَتْ سَطْرًا لما كتبت (١٠٥)

فروعها في بديع الخط باللقم

مثل الغمامة أنى سار سائرة

تقيه حر وطيسٍ للهجير حمي (١٠٦)

أقسمت بالقمر المنشق أن له

من قلبه نسبة مبرورة القسم (١٠٧)

وما حوى الغار من خير ومن كرم

وكل طرف من الكفار عنه عمي

فالصدق في الغار والصديق لم يرما

وهم يقولون ما بالغار من أرم (١٠٨)

ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على

خير البرية لم تنسج ولم تحم (١٠٩)

وقاية الله أغنت عن مضاعفة

من الدروع وعن عالٍ من الأطم (١١٠)

ما سامني الدهر ضيماً واستجرت به

إلا ونلت جواراً منه لم يضم (١١١)